جامعـــة دمشـــق
كلية الآداب
قسم اللغـة العربيـة

٦٤٤
٠١٤
٧٤٨

الموضوعات التي تحدثت عنها الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة في كتاب نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إشراف

الأستاذ الدكتور
عمر موسى باشا

الأستاذ الدكتور
أسعد علي

إعداد
إسماعيل عناد قطيش

١٤١٨ - ١٤١٩ هـ
١٩٩٧ - ١٩٩٨ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كلمة شكر

وبداية أشكر الأستاذين الفاضلين الأستاذ الدكتور عمر موسى باشـــا الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث كما أشكر الأستاذ الدكتور أسعد علي الذي وجهني أثناء كتابة مفردات البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلـــــى

مَـــــن اقْـــــترنتُ بـــــها شَـــــاباً
وفَـــــــــارقَتْني كَـــــــــهْلاً

إلى رُوحـــــــــكِ الطَّـــــــــاهرة
وقَـــــــــدْ واراكِ الـــــــــتُّرابُ

أهـــــــــدي هـــــــــذا الكتـــــــــاب

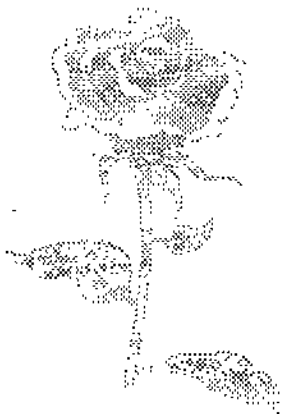

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المخطط

آ ــ المقدمة.

ب ــ الباب الأول: ويتضمن فصلين:

١ ــ الفصل الأوّل: جدلية كتاب نهج البلاغة.

٢ ــ الفصل الثاني: شخصية الإمام علي بن أبي طالب "ر".

جـ ــ الباب الثاني: ويتضمّن ثلاثة فصول:

١ ــ الفصل الأوّل: الزّهد.

٢ ــ الفصل الثاني: الجهاد.

٣ ــ الفصل الثالث: الوعيد والتهديد.

د ــ الباب الثالث: يتضمن فصلين:

١ ــ الفصل الأول: مكارم الأخلاق

٢ ــ الفصل الثاني: الحديث النبوي

هـ ــ الخاتمة: النتائج التي توصّلت إليها.

و ــ المصادر والمراجع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدّمة

كتاب نهج البلاغة من الكتب الأدبية ــ العلمية القيّمة وقد أقدم على شرحه عددٌ من العلماء الأجلاء الذين كانت شروحهم مصدراً لكثير من الباحثين.

لكن أحداً من هؤلاء لم يُقْدِم على شرح موضوعات الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة في هذا الكتاب.

لذلك كان من الواجب عليَّ أن أقوم بهذا العمل القيّم فشرعت بحصر الآيات القرآنية، وما في معانيها من خلال الكتاب فجاء العدد كبيراً، فاخترتُ الشهير منها معتمداً مبدأ الانتقائية.

أمّا الأحاديث النبوّية، فقد جمعتُها، وبوّبتُها في مجموعةٍ من الموضوعات كانتْ من صميم حياتنا اليومية.

وقسمت البحث إلى ثلاثة أبواب. الباب الأول: ويتضمن فصلين. الباب الثاني: ويتضمن ثلاثة فصول، وأخيراً الباب الثالث ويتضمّن أيضاً فصلين.

جاء الباب الأوّل تحت عنوان جدلية كتاب نهج البلاغة وشخصية الإمام عليّ بن أبي طالب "ر"، ويشمل الفصول التالية:

الفصل الأوّل: ويشمل جدلية كتاب نهج البلاغة.

كان الحديث فيه عن مكانة كتاب نهج البلاغة الأدبية وعن مكانته العلمية والعالمية، وأهمية شروحه عند الباحثين، ثم تحدّثت عن قوّة فصاحة الإمام علي "ر" وما خُصَّ به كما تكلّمت فيه على بلاغته الشهيرة التي جاءَت بعد بلاغة رسول الله "ص".

وبعد ذلك تحدثت عن آراء الدّارسين حول هذا الكتاب، حيث جاءت هذه الآراء منقسمة ثلاثة أقسام:

القسم الأول: هو رأي المنكرين بأنَّ هذا الكتاب هو للإمام علي "ر" وإنّما هو لصانعه ومؤلفه.

القسم الثاني: ويشمل رأي القائلين إنّ أغلب ما ورد في الكتاب هو للإمام علي "ر" ويشارك هذا الرأي عدد من الأساتذة في جامعة دمشق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الثّالث: ويحوي رأي القائلين إنّ كل ما ورد في كتاب نهج البلاغة هو للإمام علي "ر".

الفصل الثاني:

ويشمل شخصية الإمام علي "ر". وكان الحديث فيه عن حياة الإمام علي "ر" من حيث نشأتُه في حجر رسول الله "ص"، إسلامُه، نومُه في فراشه "ص" عند هجرته، وتعرّضه، للأذى، وتأديتُه لأمانات الرسول "ص". ثمّ مؤاخاةُ الرسول "ص" له، عندما آخى بين المهاجرين والأنصار، وتزويجُ الرسول "ص" له من ابنته فاطمة "ر" وتلقيبه له بلقب أبي تراب. وعَرْضُت بعض الصفات النفسية التي تحلّى بها "ر" وذلك من خلال حديث بعض الصّحابة رضوانُ اللهِ عليهم. ودعاءُ الرسول "ص" له. ثمّ تحدثت عن معرفته الواسعة، ورجوع بعض الصّحابة إليه في كثير من قضاياهم، والعودة عما أفْتوا به إلى ما صوّبه لهم رضوان الله عليهم جميعاً.

ثمّ تكلّمت على الغزوات التي حمل علي "ر" اللواءَ فيها، حيث شارك في كل الغزوات باستثناء غزوة تبوك. وتحدّثت عن انفراده في فتح خيبر، وعرّجت على سفارته للرسول "ص" وأشرت إلى نزول الوحي على الرّسول "ص" بحضور علي "ر" وتأخر علي "ر" عن الصلاة، ودعاء الرسول "ص" بتريّث غياب الشّمس حتّى يؤدي علي قضاء الصلاة المتأخرة.

كما تكلمت على قيامه "ر" بغسل الرسول وتكفينه وإكرامه إلى مثواه الأخير، وعرضت بعض الأحاديث التي أخبرتْ بحبّ الله لعلي "ر"، وأخيراً نوّهت ببعض الأحاديث التي تبيّن مكانة علي "ر" عند رسول الله "ص".

الباب الثاني: وكان تحت عنوان الزهد، والجهاد، والوعيد والتهديد، ويشمل الفصول التالية:

الفصل الأول:

الزهد:

ووقفت البحث فيه على موضوع الزهد، فعرّفته كما ورد، وبيّنت أنّ الزاهد الأول هو محمد "ص"، ويأتي من بعد علي "ر" وذلك بعد أنْ تكلمتُ على نشأة الزّهد الدينية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخالصة. وعَرضتُ بعض الرياضات الجسدية والنفسية التي يمارسها الزّهاد. ثم أشـــرتُ إلى دعوة بعض الشعراء إلى الزهد.

ثم نوّهت باقتران العامل الديني بعوامل أخرى كانت سبباً في اتساع موجة الزهد، وكـان من هذه العوامل ما هو عقائدي كالمسيحية والبوذية، ومنها ما هو سياسي كالحروب الأهلية الطويلة، وما نتج عنها من حرمان وخيبة أمل، ومنها ما هو مادي كالتفاوت الطبقي نتيجـة تكدّس الأموال بأيد قليلة وحرمان أيد أخرى كثيرة، وما نتج عنه من نكوص نحو الـذات، وسيرة بعض الخلفاء الراشدين كعثمان الذي سمح لبعض الصحابة بـالخروج إلى الأقـاليم المجاورة، وأنْ يتملكّوا الضياع، حيث تكدست الأموال في أيديهم وتدفقت الثروات علـى مكّة والمدينة مما أشاعَ لطبقةٍ معينةٍ حياة التّرف، وحرم طبقة أخرى واسعة مـن المجتمـع، يضاف إلى ذلك خضوعُه لرغبة أقربائه من الأمويين الذين استغلّ معظمهُم تقدم سنّه وطيبـة قلبه فعيّن بعضهم ولاة على الأنصار فأساء معظمهم إليه وإلى الرّعية، واسـتأثروا بـالفيء والغنائم لأنفسهم ممّا حرَم شريحة واسعة من المجتمع فراحت تحتقر المال وتزهد عن زخـارف الدنيا ومباهجها، وتتمسك بكتاب الله وسنة رسوله "ص"، وتتحلّى بـالأخلاق القويمـة، والأمر نفسه ينطبق على سياسة الأمويين الذين راحوا يغدقون الأموال على مُواليـهم مـن الشعراء وطبقات الشعب، يضاف إلى ذلك الصراع الذي دار بين بعض الأقاليم وما ولّـد هذا الصراع من إخفاق في تحقيق الآمال. كصراع الشام والعراق، وبعض الأحزاب، وأيضـاً صراع بعض القبائل، وكذلك التمييز العرقي بين العرب والموالي. وأخيراً كَـثْرة الوعـاظ والقصاص الذي راحوا يعظون الناس، ويقصّون عليهم سِيَرَ بعض الصالحين الزاهدين.

وأشرت أيضاً إلى تولّد نوع من الزهد أطلق عليه الأدباء مصطلح الصّوفية، وتعرّضـت لصفات هؤلاء الزهاد من مثل تحليهم بأخلاق الدفاع عن الوطن، واعتزال الناس المخـالفين لهم سلوكياً. وتخصُّصِهم برفقةِ أُناسٍ وصلوا إلى مرتبتهم في درجة العبادة، وامتلاكِهم بعـض العلوم الخاصة بهم، وتحديدهم بعض الزّوايا التي يجتمعون فيها لمناقشة الأمور المتعلّقـة بهـم، وممارستهم رياضات خاصة بهم لا يقدر عليها غيرُهم من سوية الناس. كما تكلّمت على درجاته، وما ورد عند الإمام، وما جعل حكمه من الزاهد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني:

ووقفت البحث فيه على موضوع الجهاد، فقمت بتعريفه، وتحدّثت عن أحكامه، وأشرتُ إلى مشروعيَّته، ثم تحدثتُ عن معاناة الرسل "ص" وأصحابه، ونوّهتُ برحلته إلى الطائف ثم جعلت الحديث بعدها عن الجهاد الإعلامي الذي هيّأ بإصلاح النفوس من داخلها، وعرّجت على غزواته، ثم عدتُ للكلام على هجرته وما لاقاه هو وأصحابه من معاناة من مشركي المدينة المنوّرة والفئات اليهودية المقيمة هناك، ومن اختلاف في المناخ والبيئة في المدينة المنورة، جعلت الحديث على الجهاد الحقيقي، وبيّنت ظهور النفاق بعد دعوة الناس للجهاد، ثم تطرّقت لمواقف بعض الشعراء فبيّنت كيف انقسموا فريقين، وتكلمت بعد ذلك على اندفاع كثير من المجاهدين الشباب إلى الجهاد مخلّفين وراءَهم أهلهم وآباءَهم وأمهاتهم أملاً في نيل الشهادة في سبيل الله والفوز بالجنة، وظهور شعر الشكوى من هؤلاء الآباء والأمهات المقعدين نتيجة انصراف أبنائهم عنهم وتركهم بدون عناية، ثم أشرت إلى ظهور غصن صغير في الشعر العربي الإسلامي اسمه شعر الحنين نتيجة هجرة المجاهدين إلى خارج حدود جزيرتهم في سبيل نشر رسالة الإسلام، وحنينهم إلى أوطانهم التي خلفوها وراءَهم وإلى ذويهم، ثم تطرقت أخيراً إلى آداب الجهاد التي سنّها الرسول "ص" أثناء حياته، وتقيّد بها الصحابة من بعده أثناء مسيرة الفتوحات خارج حدود الجزيرة، وبعدها أشرت إلى قيام دولة إسلامية امتلكت عناصر قيام الدولة الأساسية وهي الأرض، والجيش، والسيادة.

الفصل الثالث: ٤٩٥٧٧

وجاء الحديث فيه عن الوعيد والتهديد الذي ورد في بعض الآيات القرآنية، فبيّنت قدم الوعيد والتهديد بقدم وجود الإنسان على وجه المعمورة، وعرضت نماذج من الوعيد والتهديد التي وقعت بين البشر والتي جاء على ذكرها الأدب، ثم تكلّمتُ على تنوّع وجوه الخطاب في القرآن الكريم وعرضت أمثلة من الوعيد والتهديد الواردة في القرآن الكريم، وعقبت بنماذج من الوعيد والتهديد الواردة في الأدب، ثم ذكرت أمثلة من الأمم السابقة التي لم يجد معها الوعيد والتهديد، وجئت بعدها بنماذج من شعر التوبة عند بعض الصالحين الذين ذكرهم الأدب في أخباره، وبيّنت مصير بعض الأقوام الذين تمرّدوا وخرجوا على أمر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ربهم كقوم سبأ، وجماعة النبي صالح عليه السلام، وجماعة النبي طالوت عليه السلام، وأصحاب الفيل، وجماعة النبي موسى عليه السلام، وأخيراً تعرّضت لقصص الخوف التي وردت عند بعض الصالحين الذين أثّر فيهم وعيد الله وتهديده فكانت هذه القصص نتيجة هذا الوعيد.

الباب الثالث: وجاء تحت عنوان مكارم الأخلاق والحديث النبوي الشريف. ويتضمّن فصلين:

الفصل الأول:

ويتضمّن مكارم الأخلاق، فكان الحديث فيه عن فطرية الجانب الاجتماعي عند الإنسان، وحاجة المجتمعات إلى سياسة إسلامية تنتظم أمورها الحياتية، وأهمية الجانب الأخلاقي في حياة المجتمعات. ثم تكلمت بعدها على الأخلاق النبوية من منظور الإمام علي عليه السلام، وبعد ذلك، تحدثت عمّا نهت عنه الأخلاق النبوية كالابتعاد عن (الظلم، والظن، والغيبة، والوشاية، والنميمة، ثم تكلمت عمّا دعت إليه من التزام للصمت وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر، وطاعة أولي الأمر، وحسن الجوار، وإكرام الضيف، والحياء والحلم، والتواضع، وبر الوالدين وأخيراً صلة الرحم ثم ختمت البحث بنتائج ذكرتها في نهاية البحث.

الفصل الثاني:

أما الحديث النبوي: فقد قمت بتعريفه، ثم تحدّثت عن روايته، وتدوينه، وأهميته بالنسبة للقرآن الكريم. وبعد ذلك تطرقت إلى البلاغة النبوية، ثم أشرت إلى الجوانب التي حثت عليها الأحاديث النبوية الواردة في كتاب نهج البلاغة وهي: محافظة المسلم على أخيه المسلم، والدعوة إلى العمل الصالح، وترويض النفس على الكسب الحلال، وإصلاح سريرة النفس، والتمسك بتعاليم القرآن الكريم، وتعويد النفس القناعة، ومحاولة الفوز برضوان الله عز وجل في كل الأحوال، وإصلاح ذات البين، وإقامة القصاص بين الناس، والتروي عند الحب والبغض، وأخذ الحكمة أينما وجدت، وأخيراً الدعوة إلى إقامة الحدود.

وبعد ذلك أشرت إلى بعض الجوانب التي نهت الأحاديث الواردة في كتاب البلاغة وهي: الابتعاد عن التباغض، والتحذير من الغدر، والتحذير من الكذب، والنهي عن الجور، وأخيراً النهي عن الغصب والإكراه.

والله أسأل أن أكون قد وُفّقتُ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حماية كتاب نهج البلاغة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدلية كتاب نهج البلاغة :

ـــ عالمية نصوص كتاب نهج البلاغة.

ـــ مكانة الكتاب العلمية والأدبية عند الباحثين.

ـــ صفات الإمام علي "ر" من خلال سلالته الشريفة.

ـــ بلاغته.

ـــ آراء الدارسين حول الكتاب.

آ ـــ رأي المنكرين.

ب ـــ رأي القائلين أنّ غالبيته للإمام علي "ر".

جـــ ـــ رأي القائلين إنّ كل الكتاب للإمام علي "ر".

د ـــ النتيجة التي توصلت إليها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدلية كتاب نهج البلاغة:

عالمية نصوص كتاب نهج البلاغة:

قبل الحديث عن كتاب نهج البلاغة كفكرة جدلية لا بدّ من إلقاء الأضواء على بعض نصوص هذا الكتاب.

تعدّ بعض النصوص في كتاب نهج البلاغة من الشّهرة بمكان. فإذا عددنا هذا الكتاب نهراً غزيراً من النصوص والمعاني فإن غزارة هذه النصوص، وتدفّق تلك المعاني قد تجاوزت حدودها المعروفة المألوفة، ووصلت إلى الشّرق والغرب على حدٍّ سواء.

إن كثيراً من نصوصه قد تُرجمت إلى اللغات العالمية الأخرى. كاللغة الإنكليزية التي تحتل المرتبة الثانية من حيث عدد السكان الذين يتكلمون بها إذ تحتل اللغة الصينية المرتبة الأولى من حيث عدد متكلّميها،واللغة الإنكليزية المرتبة الثانية من حيث الغرض ذاته.

فاللغة الإنكليزية يتكلّم بها أغلب سكان القارات الأوروبية والأمريكية على حد سواء. فهذه القارات بالذات نُقل إليها كثير من نصوص نهج البلاغة واختير من هذه النصوص. نصوص تحمل في مضمونها معنى بات سكان تلك القارات هم اليوم بحاجة إليه أكثر من أي وقتٍ مضى، باتوا بحاجة إلى تلك المعاني السامية والخالدة التي أصبحت هي الدواء الشّافي والعلاج الوحيد لحضارات غلبت عليها المادية فأصبحت تلك النفوس متعطّشةً.

وذلك لأنّ النفس البشرية فيها جانبان. الجانب الروحي والجانب المادي، ولا يمكنها أن تصبح طبيعية إذا طغى جانب على الجانب الآخر. والروحي هو عبارة عن هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر.

وقد طغى الجانب المادي على الجانب الروحي عند سكان هذه القارات فصاروا بحاجة إلى شيء يروون فيه تعطشهم الروحي، ووجدوا ضالتهم المفقودة في نصوص كتاب نهج البلاغة فتُرجمت نصوص كثيرة إلى اللغة الإنكليزية لإرواء عطش تلك النفوس وخاصة الجانب الأخلاقي الذي يعدّ أساساً في سياسة الأنفس وترويضها.

والأمر لا يقتصر على اللغة الإنكليزية، وإنما ترجمت هذه النصوص إلى بعض اللغات السامية الشرقية مثل اللغة الفارسية التي تعدّ شقيقة اللغة العربية فهذه اللغة هي فرع من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اللغات السامية التي انحدرت منها اللغة العربية، وهناك كثير من ألفاظها تستعمل في اللغة العربية.

لذلك كانت شريكاً للغة الإنكليزية في نقل كثير من نصوص كتاب نهج البلاغة إلى اللغة الفارسية وهذا نص من النصوص المنقولة:

أَمَّا بَعْدُ:

فإنَّ

الأمرَ يترِلُ من السّماءِ إلى الأَرْضِ

كقطراتِ المطرِ

إلى كُلِّ نَفْسٍ بِما قُسِمَ لها من زِيادةٍ أو نُقصانٍ

فإنْ رأى أحدُكُم

لأَخِيه غَفيرةً

في

أَهْلٍ أو مَالٍ أو نَفْسٍ

فلا تَكونَنَّ له فتنة

فإنَّ المرءَ المسلمَ

ما لم يغشَ دناءةً

تظهرُ

فيخشعُ لها إذا ذُكرتْ

ويُغرَى بها لئام الناس

كان كالفالج الياسر

الذي ينتظرُ أوّلَ فوزةٍ من قِداحِهِ

تُوجبُ له المَغنَمَ

ويُرْفَعُ بها عَنْهُ المَغْرَمُ

وكذلكَ المرءُ المسلمُ البريءُ من الخِيانةِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إحدى الحسنيين

إمّا داعي الله فما عند الله خير له

وإمّا رزق الله

فإذا هو ذو أهل ومال

ومعه دينه وحسبه

وإنّ المالَ والبنين

حرث الدنيا

والعمل الصالح

حرث الآخرة

وقد يجمعهما الله تعالى لأقوام

فاحذروا من الله

ما حذركم من نفسه

واخشوه خشية

ليست بتعذير

واعملوا في غير رياء

ولا سمعة

فإنه من يعمل لغير الله

يكله الله لمن عمل له

نسأل الله منازل الشهداء

ومعايشة السعداء

ومرافقة الأنبياء

أيها الناس ،

إنه لا يستغني الرجل

وإن كان ذا مال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عَنْ عِتْرَتِهِ
وَدِفَاعِهِمْ عَنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ
وهم أعظمُ الناسِ حيطةً مِن وَرائِهِ
وأَلْمُّهُمْ لِشَعْثِهِ
وَأَعطفهُمْ عليه

عِنْد نازلةٍ إذا نزلَتْ بِهِ
وَلسانُ الصِّدْقِ
يجعلُهُ اللهُ لِلمَرءِ في النَّاسِ
خيرٌ له من المالِ
يَرِثُهُ غيرُه
ألا لا يَعْدِلَنَّ أَحَدُكُمْ
عَنِ القَرابَةِ
يَرَى بِها الخَصَاصَةَ
أَنْ يَسُدَّها
بالذي لا يزيدُهُ إِنْ أَمْسَكَهُ
ولا يَنْقُصُهُ إِنْ أَهْلَكَهُ
وَمَنْ يَقْبِضْ يَدَهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ
فإنّما
تُقْبِضُ منه عنهم يدٌ واحدةٌ
وتُقْبِضُ منهم عنه أيدٍ كثيرة
وَمَنْ تَلِنْ حَاشِيَتُه
يَسْتَدِمِ
من قومه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

the Prophet's bed at this emigration, facing harmness, handing over the Prophet's charges then his fraternity when the prophet fraternized the Emigrants with the Supporters, his marriage to the prophets daughter Fatimah... etc. and I stated the psychological characteristics which he had and which came from the talkd of some prophets Companions about Ali, the prophet's calling God for him. Then I spoke about his wide knowledge and the referring of some of some of the prophets Companions to him in most of their problems and their with drawl from what they had interpreted before.

After that I spoke of the invasions which he had led, where he had participation all the invasions except Tabouk, and I spoke about his uniqueness in Khaibar openness, then I spoke about his being the ambassador of the prophet, and I alluded to the decent of the Revelation "Gibril" on the prophet in his presence and the delay of Ali to pray, and the prophet's calling God to delay sunset. I spoke of his washing of the prophet's body when latter died and carrying him to his tomb. I stated some Hadeaths that tell about God's love for Ali and some Hadeaths state Ali's position for the prophet.

Section two: titled by "Asceticism, holy war, menace and threat" It includes the following chapters.

Asceticism:

Asceticism was the major theme. I defined it as its received and stated that the First ascetic was Muhammad and the second was Ali. Prior to that I spoke about the arise of the pure religious asceticism, and mentioned some physical and psychological sports that ascetics practiced. I refered to the call of some poets" to asceticism.

I refered to correlation of religious factor with other factors which were the cause of spreading the wave of asceticism, some of these were dogmatic factors as Christianity and "Bothic", other factors were political ad the gong civil wars and what they resulted of depriration and disappointment, others were phisical as Social unequalizing due to the accumulation of money at few people and the lack of money for others, this had resulted in the retreat to the self. We also find from the biography of some "Rashidin Caliphs" as Ottoman who allowed someCompanions of the prophet to goout to the near by districts to own villages, where money was accumulated in theier hands and fortunes flowed to Makkah and Madinah. This made a certain class in

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

the society. In addition that Ottoman had met the desire of and his good heart. So he appointed some of them governors on the Supporters.

Most of them mis treated people and this affected badly. They took the war gains and profits to their own accounts which deprived a vast class of society who began to scorn money and to abstain from life decorations and goodness. They cling by the Koran and Sunna of the prophet and kept the right morals. The same thing was applied to the Omayad; policy who enriched their followers like poets and classes of people with money. In addition to that the struggle between some districts which resulted in the failure to achieve the wishes and hopes, like the struggle of many tribes and the racial discrimination between the Arabs and Non Arabs and Finally the plenty of preachers; and narrators who preached people and told biographies of the right ascetic people.

I refered also to the birth of a new sort of ssceticism which called mysticism. I mentioned some characteristics if these ascetic people as bearing the morals of home defense. And their isolation from the people who didn't agree to reached their behaviour. They only relations with people reached their degree of worshipness, they had some sciences that were special for them, they specialized places to meet in and to discuss the matters that related to them, they practiced some special sports that other common people can't do. I also spoke about its degrees and what reported v\by the Imam Ali, especially its provision and relation to asceticism.

Chapter two:

I stated it to the theme of holy war, I defined it, spoke about its rules and mentioned its legality. Then I spoke about the prophet and ids companions suffering.

Then, I alluded to the invasions and returned to talk about his emigration and what he and his companions had met of the suffering from the polytheists in Almadinah and the Jewish groups who were resident there, and through the difference in Climate and environment in Almadinah. I spoke about the real holy war and stated the arise of hypocrisy after calling people for the war, I pointed out the poet's attitudes and how they parted into two parties I spoke about the rush of many young men for war leaving their families, fathers, mothers

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

behind, hoping to gain martyrdom for the sake of God and getting paradise. Then arose the poetry of complain from those cripple fathers and mothers whose sons had left them and remained without care. I refered to the arise of small branch of Islamic poetry which was called poetry of Nostalgia due to migrating war men abroad to spread the message of Islam, their eagerness to their relatives who were left behind, then I mentioned finally the morals of holy war which the prophet legislated upon his life and his companions stuck to them after him Course openness beyond the Arab peninsula. Them I refered to the presence Islamic state which owned the main factors of the state which are: Land, Army and Sovereignty.

Chapter three:

In this chapter, I spoke about the threat and menace, which was stated in some Koran Verses. I showed that this was ancient since man appeared on Earth and showed sorts of threat and menace between human beings which were written down in the literature. I spoke about the variety of adverting in the holy Koran and presented examples of threat and menace in the Holy Koran, followed by examples of threat and menace in literature, then I mentioned examples about the previous nations which didn't beni field from threat and menace. Then I put examples of repentance poetry, by some virtuous people whom were mentioned in the news of literature and stated the fate of many nations who rebelled and didn't obey the orders of their God like the nation Saba'a and the group of Prophet Saleh and Taloot and the the Elephant Fellows, the group of Prophet Mose, Finally I mentioned the stories of fear that some virtuous people mentioned whom affected by the threat and menace of God so these stories were the result of this threat.

Section three: it is titled "The best Morals and prophetic Hadeath two chapters:

Chapter one:

Includes the best Morals. It talks about the congenital social side in human being and the need of societies to Islamic policy to regulate their life matters and the importance of ethical side in the life of societies.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit